كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات – العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي ا.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية مُحكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الثلاثـــــون (٣٠) – الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ ﴾

سورة العلق: ١ – ٥

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ٨ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي/ تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم/ تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن .....عضواً خارجياً

٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا ..... عضواً خارجياً

٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر..... عضواً خارجياً

٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن ..... عضواً خارجياً

٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية.....عضواً

٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي..... عضواً

٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية ..... عضواً

٨. أ.م.د زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث .....عضواً

٩. أ.م.د ضحى محمد صالح : تخصص علوم القران .....عضواً

١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي .....عضواً

١١. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي.....عضواً

١٢. م.د سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال .....عضواً

١٣. أ.م. سيناء أحمد جار الله : تخصص محاسبة.....عضواً مالياً

قائمة المحتويات – العدد (٣٠ ج٢) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣١	الجوالون لجمع الخردة والعتيق (دراسة إنثروبولوجية في مدينة بغداد)	محمد حسن غانم	٧٣٩-٧٦٥
.٣٢	السياسة العثمانية إتجاه المقاومة الأرمينية ١٨٩٤م-١٩١٤م	أ.د. شيماء فاضل مخيبر سهام جاسم حاتم	٧٦٦-٧٨٩
.٣٣	السياسة الفرنسية اتجاه لبنان ١٩٨٠م-١٩٨٩م	أ.د.آراس حسين ألفت أعراف جواد كاظم حسين	٧٩٠-٨١١
.٣٤	القدوة والمثال في المديح الأندلسي قراءة سيميائية في شعر أبي البقاء الرندي	أ.د. سمير جعفر ياسين فالح حسن سمير	٨١٢-٨٢٨
.٣٥	المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)	أ.د. يونس يحيى عبدالله نهلة حامد علي	٨٢٩-٨٤٨
.٣٦	الموسيقى الشعرية في شعر النابغة الذبياني والأعشى	أ.د. لمى سعدون جاسم رواء حسين جبار	٨٤٩-٨٧٢
.٣٧	شواهد البيان والبديع وأثرها في تعدد القراءات "البحتري إنموذجاً"	أ.د. محمد حسين توفيق طيبه فاخر جميل	٨٧٣-٨٩٣
.٣٨	أوضاع الأقليات المسيحية في إندونيسيا (١٩٢٥م-٢٠٠٠م)	أ.د. عصام عبد الغفور عبد الرزاق علياء مصلح حسن	٨٩٤-٩١٢
.٣٩	بناء إختبار محكي لمادة التربية البيئية باستعمال الأهداف المكبرة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة	برهان إسماعيل علي أ. د. صفاء طارق حبيب	٩١٣-٩٤٩
.٤٠	تحليل الصيّغ الصرفيّة في اللهجات العربيّة المعاصرة بين :"التحدّيات النظريّة والتطبيقات الحديثة".	م.م. دنيا عباس محمد سامي محمود	٩٥٠-٩٧٣
.٤١	تفسير آيات الأخلاق في سورة الأنفال بين تفسيري الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) وابن عاشور(١٣٩٣هـ) -دراسة مقارنة-	أ.د. رنا صميم صديق سمر ثائر جاسم حماد	٩٧٤- ١٠١٢

٤٢.	ثنائية القرب والبعد في شعر ابن الجيَّاب الأندلسي (ت٧٤٩هـ)	أ.د. بان كاظم مكي ساره محمود كريم	١٠١٣- ١٠٣٧
٤٣.	جماليات الزمان في رحلة كُثّير عزّة	أ.د. عروبة خليل ابراهيم رسل بدر لطيف	١٠٣٨- ١٠٥٨
٤٤.	سورة الفاتحة بين المكية والمدنية وأحكام البسملة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة"	أ.د. أحمد خزعل جاسم سالي أحمد سعود	١٠٥٩- ١١٠٣
٤٥.	علوم القرآن في سورة النحل بين الحافظ ابن كثير والخطيب الموصلي. (الناسخ والمنسوخ إنموذجا)	أ.د. رائد يوسف جهاد هدى عبد الرحمن خميس	١١٠٤- ١١٣٤
٤٦.	علي الغربي نسبه الشريف وأيكولوجيا عمارة المرقد- دراسة إنثروبولوجية-	أ.د. محمد جميل أحمد كاظم جاسم طعان	١١٣٥- ١١٥٦
٤٧.	فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. إحسان عمر محمد الحديثي أ.د. محمد خليل خير الله نبأ سعد محمد عوين	١١٥٧- ١١٨٤
٤٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات المغناطيس في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.م.د. زينة مجيد ذياب هدى علي سلمان الموسوي	١١٨٥- ١٢٠٧
٤٩.	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه **(DRTA)** في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد رند علاوي مهدي	١٢٠٨- ١٢٣٢
٥٠.	منهج محمد بن عبدالله الصديقي القيصري في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة -يس-	هوشمند رشيد محمود أ.م.د محمود عبد الله محمود	١٢٣٣- ١٢٦٤
٥١.	موقف الإتحاد الأوربي من قضية لوكربي(٢٠٠٠م-٢٠٠٧م)	أ. د. شيماء فاضل مخيبر مروه خضر إبراهيم	١٢٦٥- ١٢٧٩
٥٢.	مدينة باب الأبواب دراسة في التاريخ السياسي والحضاري منذ الفتح حتى نهاية العصر الأموي (٢٢-١٣٢\٦٤٣- ٧٥٠م)	أ.د. هدى نوري شكر	١٢٨٠- ١٣٢٩

٥٣.	**Speaking the Self: A Critical Discourse Analysis of Y and Z Generations in Podcasts**	م. إيهان عبدالمنعم غفوري	١٣٣٠-١٣٤٨
٥٤.	أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الإبتدائي	م.د. حنان عبد الهادي جججيح	١٢٤٩-١٣٧٤

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الإلتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل – أي عن البحث– إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .

١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣

١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الإقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الإستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير علل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإفتتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله تتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالإرتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي .... وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

منهج محمد بن عبدالله الصديقي القيصري في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة -يس-

وهو بحث مستل من رسالة علمية لنيل درجة الماجستير

بعنوان(تعليقات محمد بن عبدالله الصديقي القيصري(١١٨٨هـ) على تفسير البيضاوي لسورة يس-دراسة وتحقيق-)

الباحث: هوشمند رشيد محمود

جامعةالسليمانية – كلية العلوم الإسلامية – قسم الدراسات الإسلامية

Hoshmand.mahmood@univsul.edu.iq

المشرف: أ.م.د.محمود عبدالله محمود

Mahmud.mahmud@univsul.edu.iq

مستخلص:

يتناول هذا البحث التعريف بمنهج محمد بن عبدالله الصديقي القيصري من خلال (تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة يس). وكان هدفي من إجراء هذه الدراسة إبراز منهج هذا العالم الكبير في مجال التفسير، وفي ظل المنهج المستخدم من الاستقراء والوصف والتحليل، جاءت الدراسة في مقدمة، ومبحثين. تناولت في المبحث الأول: نبذة عن حياة الإمام البيضاوي والعالم الجليل القيصري ، كما تناولت في المبحث الثاني مصادر هذا العالم الكبير في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة يس . ثم أعقبه الخاتمة وتتضمن أهم نتائج الدراسة وأخيرا ثبْتُ المصادر والمراجع.

كلمات مفتاحية: منهج، القيصري، تفسير، علوم القرآن، تعليقات على تفسير البيضاوي لسورة يس.

The Method of Muhammad Bin Abdulla Al-siddiqi Al-Qaysari To Al-Baydawwi's Tafseer of Surat Yassin.

This is a research extracted from a scientific thesis for a master's degree entitled (The comments of Muhammad Bin Abdulla Al-siddiqi Al-Qaysari through his comments on Al-Baydawwi's interpretation of Surat Yassin-study and investigation-)

Researcher: Hoshmand Rashid Mahmoud

University of sulaimani – Colleg of Islamic sciences – Department of Islamic Studies

Hoshmand.mahmood@univsul.edu.iq

Supervisor: . Asst. Prof. Dr. Mahmoud Abdullah Mahmoud

Mahmud.mahmud@univsul.edu.iq

Abstract :

This research deals with defining the method of Muhammad Bin Abdulla Al-siddiqi Al-Qaysari through his comments on Al-Baydawwi's interpretation of Surat Yassin, My aim in conducting this study was to highlight the Method of this great scholar the field of interpretation, under the method used of induction, description and, analysis, this study consists of an introduction and two chapters, in the first section: I discussed a brief biography of Imam al-Baydawi and the great scholar al-qaysari, in the second section I also discussed the sources of this great scholar in his comments on Al-Baydawi's interpretation of Surat Yasin, then followed by the conclusion which includes the most important results of the study, and

finally the sources and references are listed.

Keywords: Method, al-qaysari, Tafseer, Quranic sciences, Comments on Al-Baydawi's interpretation of Surat Yasin

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، نزل الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمةً وبشرى للمسلمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره وسار على نهجه إلى يوم الدين.

وبعد:فإن أعظم ما اشتغل به الباحثون، وأنفس ما صرفت إليه العقول والأذهان، وأعظم علم وأشرفه هو علم كتاب الله عز وجل، والبحث في أغواره وأعماقه، فقد بذل علماء المسلمين في خدمة هذا الكتاب العظيم جهوداً جبارة منذ الصدرالأول إلى يومنا هذا، والقلم السيال لا يتوقف عن إخراج مكنونه في أي جانب من جوانب معارفه المختلفة، فهو علم جليل قدره، عظيم شأنه، عميم نفعه، عال شرفه وفخره، اكتحلت بإثمده عيون الأعلام، وتزينت بحلته أعطاف ذوي الأفهام، لا يستغنى عنه في كل زمان.

أهمية الموضوع:

وتكمن أهمية هذه التعليقات الفريدة من نوعها على تفسير البيضاوي في سورة يس لمحمد بن عبدالله الصديقي القيصري فيما يلي:

١.كونها تعليقا على أحد أهم التفاسير التي اعتنى بها علماءالأمة، حيث كتبوا فيه العديد من المصنفات والشروح، وحرروا عليه الكثير من الحواشي.

٢.تزيل الإبهام عن عبارات الإمام البيضاوي، حيث اختار المؤلف أسلوبا رائعا وسهلا يوضح المراد والمطلوب بأحسن صورة، مما يجعله أكثر وضوحا وفهما.

أسباب اختيار الموضوع:

١. لَمَّا اطلعت على هذا المخطوط، وبما خط مؤلفه فيه من الفن العميق في التفسير، أعجبت به، فبحثت عن مؤلفه وزاد إعجابي به.

٢.أردت المساهمة في إحياء تراث أئمتنا وإبراز كتبهم لأضعه في متناول طلاب العلم والباحثين عن فنهم.

٣. لِما لمست من هذا الكتاب من أهمية كبيرة وميزات تفوق غيره من المصنفات في الشمولية باختصار وايجاز.

الدراسات السابقة:

عند اطلاعي على هذه التعليقات وإعجابي بمؤلفها وبما خطه من هذا الفن العميق، قمت ببحث طويل وتحر عميق في كواشف وبيانات الجامعات الإسلامية للدول العربية، وكذلك في دور الطباعةالمتنوعة والكثيرة ولم أعثر على تحقيق لهذا المخطوط أو من تعرض له بطباعة أو تنقيح.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة حسب التفصيل الآتي.

المقدمة وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، الدراسات السابقة، خطة البحث.

المبحث الأول: نبذة عن حياة الإمام البيضاوى والعالم الجليل القيصري.

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: نبذة عن حياة الإمام البيضاوى ونشأته العلمية ومؤلفاته.

المطلب الثاني: نبذة عن حياة العالم الجليل القيصري ونشأته العلمية ومؤلفاته.

المبحث الثاني: منهج العالم الجليل محمدالصديقي في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة يس ويشتمل على ثمانية مطالب .

المطلب الأول: نبذة عن سورة يس وعدد آياتها.

المطلب الثاني: منهجه في التفسير.

المطلب الثالث: منهجه في الحديث.

المطلب الرابع: منهجه في القراءات.

المطلب الخامس: منهجه في علوم القرآن.

المطلب السادس: منهجه في العناية الفائقة بالبلاغة العربية.

المطلب السابع: منهجه في الأحكام الفقهية.

المطلب الثامن: منهجه في الرد على الفرق.

المبحث الأول: نبذة عن حياةالإمام البيضاوي والعالم الجليل القيصري.

المطلب الأول:نبذة عن حياة الإمام البيضاوي ونشأته العلمية ومؤلفاته.

أولا– اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده:

هو: عبد الله بن عمر بن علي القاضي ناصر الدين البيضاوي الشيرازي الشافعي .

يكنّى بأبي الخير وأبي محمد وأبي سعيد[١].

ثانيا– لقبه:

لقب البيضاوي نسبة إلى البيضاء[٢] التي وُلد بها وهي إحدى المدن المشهورة بفارس.

ولقب بالشيرازي نسبة إلى مدينة شيراز[٣] التي نشأ بها وتولّى فيها منصب قاضي القضاة.

وأما لقبه بناصر الدين فكما ذكر ابن العماد: «حيث قابل الأحكام الشرعية بالاحترام والاحتراز»[٤].

ثالثا– مولده:

ولد القاضي ناصر الدين البيضاوي –رحمه الله– في مدينة البيضاءبفارس قرب شيراز، و لم يذكر تاريخ ميلاده.

رابعا – وفاته:

أجمعت كتب التراجم على أن وفاته بمدينة تبريز حيث قضى الجزء الأخير من حياته بها.

قال ابن كثير: إن القاضي ناصر الدين أوصى إلى القطب الشيرازي أن يدفن بجانبه بتبريز[٥].

واختلف في تاريخ وفاته على أقوال:

١– إن وفاته كانت سنة (٦٨٢هـ)[٦].

٢– إنها كانت سنة (٦٩١هـ).[٧]

٣– إنها كانت سنة (٦٩٢هـ)[٨].

٤- إنها كانت سنة (٧١٩هـ) ذكرها شهاب الدين الخفاجي في حاشيته على تفسير البيضاوي وقال بأن المؤرخين صرحوا بذلك وهو المعتمد[٩] إلا أن القونوي في حاشيته اعترض أن يكون هذا معتمداً مع كثرة الاختلافات ولأن المؤرخين يكتبون كل صحيح وسقيم[١٠].

٥- إن وفاته كانت سنة (٦٨٥هـ) وهي أرجح الروايات ذكرها الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات[١١] واعتمدها ومشى عليها أكثر المؤرخين وأصحاب التراجم.

خامسا - نشأته العلمية:

وُلد القاضي ناصر الدين في البيضاء ونشأ بها أول حياته مع أسرته ثم رحل إلى شيراز

ونشأ فيها حيث تلقى فيها العلوم والمعارف عن والده، وأخذ في تعلم الكثير من العلوم في أصول الدين وأصول الفقه، والتفسير والعربية والأدب والتاريخ وفي علم الكلام والمنطق والفلسفة حتى برع في كثير من العلوم والفنون في مختلف المجالات العلمية.

وكان لها رحلات علمية

رحلته الأولى: رحلته من البيضاء إلى شيراز مع أسرته[١٢].

رحلته الثانية: كانت من شيراز إلى تبريز بعد أن تولّى القضاء في شيراز[١٣].

سادسا - مؤلفاته:

تعددت مؤلفات البيضاوي، وتنوعت في مجالات العلوم فألف في أصول الدين، وأصول الفقه، وفي الفقه والتفسير، والحديث، والعربية، والتاريخ وغيرها.

أولاً: في أصول الدين:

١- طوالع الأنوار من مطالع الأنظار:

٢- الإيضاح:

٣- مصباح الأرواح:

٤- منتهى المنى في شرح أسماء الله الحسنى.

ثانياً: في أصول الفقه:

١- منهاج الوصول إلى علم الأصول.

٢– شرح المنهاج.

٣– شرح المحصول من علم الأصول للرازي.

٤– شرح منتخب المحصول في الأصول للرازي.

٥– مرصاد الأفهام إلى مبادئ الأحكام.

ثالثاً: مؤلفاته في الفقه:

١– الغاية القصوى في دراية الفتوى.

٢– شرح التنبيه.

رابعاً: مؤلفاته في العربية:

١– لب الألباب.

٢– شرح الكافية.

خامساً: مؤلفاته في الحديث:

ألّف البيضاوي في الحديث شرحاً للمصابيح وكتاب «مصابيح السنة» للإمام البغوي

الذي شرحه في مصنف سماه تحفة الأبرار وقد ذكره في تفسيره.

سادساً: مؤلفاته في التفسير:

أنوار التنزيل وأسرار التأويل.

سابعاً: مؤلفاته في التاريخ:

نظام التواريخ.

ثامناً: مؤلفاته في المنطق:

شرح المطالع.

تاسعاً: مؤلفاته في الهيئة والفلك:

١– شرح الفصول لنصير الدين الطوسي.

٢– مختصر في الهيئة.

عاشراً: مؤلفاته في العلوم والفنون العامة:

موضوعات العلوم وتعريفها أو رسالة في موضوعات العلوم وتعريفها.

حادي عشر: مؤلفاته في التصوف:

التهذيب والأخلاق.

المطلب الثاني: نبذة عن حياة العالم الجليل القيصري ونشأته العلمية ومؤلفاته.

أولا: اسمه، ونسبه، ولقبه:

هو: محمد بن عبد الله بن محمد الصديقي، القيصري، حفيد نثاري، أبو سعيد، الحنفي.

ثانيا: نشأته العلمية:

نشأ المصنف ضمن أسرة علمية لها مكانتها. من مشاهير هذه الأسرة العلمية: نثاري الرومي حسين بن عبد الله، من كُتّاب الديوان، المتخلص بنثاري چلبي توفي سنة ١٠٧٥ هـ[١٤].

والعالم المشهور علي نثاري بن محمد القيصري المفتي الحنفي، الشهير بِمُحيئ القيصري، المعروف بنثاري، وفاته في إستانبول سنة ١١١٠ هـ/ ١٦٩٨ م. وضريحه قريب من أدرنه قابي[١٥].

ومحمد بن علي النثاري ت ١١١٢ هـ/ ١٧٠٠ م.[١٦]

وعبد الرحمن بن علي نثاري مفتي قيصرية ابن الشيخ شعبان بن خواجه نفس بن يعقوب السمرقندي الأصل، المتخلص بِبَليغ الشاعر، وفاته سنة ١١٣٨ هـ/ ١٧٢٥ م. وقيل سنة ١١١٩ هـ.[١٧]

ثالثا: مؤلفاته:

له من التصانيف:

١)- مجموعة التفاسير.

أ. حاشية على تفسير سورة النبأ من أنوار التنزيل مخطوطة في مكتبة محمود الثاني: ١٤٨١، الورقة: ٣٢، ١٥٦٣/ ٢.

مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٧٨٤/ ١، الأوراق: ١/ ب ٥٤/ ب.

ب. رسالة في تفسير: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ}. مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٧٨٤/ الأوراق: ٧٩/ ب ٨٢/ ب

ج. رسالة في تفسير: {مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ}. مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٧٨٤/ ٢، الأوراق: ٥٥/ ب ٧٢ / ب.

د. تعليقات على سورة يس. وهو الذي بين أيدينا

٢)– حاشية على شرح تهذيب المنطق مخطوطة في مكتبة آماسيا: ١٥٢٣/ ١، وراغب پاشا: ١٢٨٦/ ٢

٣)– حاشية على شرح عصام على رسالة الاستعارة مخطوط في مكتبة راغب پاشا: ١٢٨٦/ ١.

٤)– حاشية على الحسينية في الآداب. حاشية على الخيالي؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٨٣٢.

٥)– حاشية على حاشية اللاري؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٥١٤٦.

٦)– رسالة في الماهيَّات الممكنة، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٥٥٩٠.

٧)– حاشية على الحواشي الميريَّة؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ١٠٤٨.

٨)– رسالة في تصوُّر الوُجود؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا (هذا المجموع بخط المؤلف): ٣٧٨٤/ الأوراق: ٨٣ . ١٠٢.

٩)– الفوائد في سلك الفرائد، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣١٧٩/ الأوراق: ٩٥ . ١٦٦.

١٠)– رسالة في هل الاسم عين المسمَّى أم لا، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٥٥٩٠.

١١)– جامع الفوائد، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٤٠١١.

١٢)– تعليقات على مختصر المعاني؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٤٠٩.

١٣)– حاشية على شرح عصام؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا:

.٥٧٠٦

١٤)- خُلاصة الآداب؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ المجموعة الجديدة: ٣٢٣.

١٥)- رسالة في خلق أفعال العباد مخطوطة في مكتبة ترنوفال: ١٨٦١/ ١.

١٦)- حاشية على المقدمات الأربع من التلويح والتوضيح؛ في المنطق مخطوطة في مكتبة فاتح: ٥٣٩٥/ ١، وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية: ٢١٩١/ ٢ مجاميع. وفي مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٢٣٠٥.

١٧)- وسيلة الوصول إلى مسائل الأصول؛ دراسة وتحقيق في جامعة الإمام.

١٨)- رسالة في حكم الكافر: ٣٧٨٤/ الأوراق: ٧٣/ ب ٧٩/ آ.

١٩)- حاشية على حاشية الجرجاني، مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا: ٣٧٨٤/ ١، الأوراق: ١/ ب ٥٤/ ب.

٢٠)- نظم الآداب في المنطق مخطوطة في مكتبة إدارة الشؤون الدينية في أنقرة: ٩٩٠/ ٥ بخط المؤلف. فهرس مخطوطات مكتبة برنستون، فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا، جامع الشروح والحواشي، خزانة التراث، فهرس مركز جمعة الماجد[١٨].

رابعا: وفاته:

كتب التراجم أثبتت أن وفاته كانت في عام (١١٨٨). ثمان وثمانين ومائة وألف[١٩].

المبحث الثاني: منهج العالم الجليل محمد الصديقي في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة يس ويشتمل على ثمانية مطالب .

المطلب الأول: نبذة عن سورة يس.

أولا: عددآياتها وعدد حروفها وترتيبها بين السور.

عدد آيات سورة يس ثلاث وثمانون آية، أما بالنسبة لعدد حروفها فهناك رأيان بين العلماء.

الرأي الأول : ثلاثة آلاف حرف (٣٠٠٠) وهو رأي الثعلبي[٢٠] والخازن[٢١].

الرأي الثاني: ثلاثة آلالف وعشرون ألفا (٣٠٢٠) وهو رأي عثمان الداني[٢٢] والأشموني[٢٣].

وأما بالنسبة لترتيبها بين السور فهي تحتل المرتبة السادسة والثلاثين في المصحف العثماني وتلي سورة فاطر، وتسبق سورة الصافات، وأما في ترتيب النزول فهي السورة الحادية والأربعون،

حيث نزلت بعد سورة الجن وقبل سورة الفرقان[٢٤].

ثانيا: سبب نزولها وهل هي مكية أم مدنية.

ليس هناك سبب نزول خاص ومحدد لسورة يس ومع ذلك ذكر بعض المفسرين أسبابا لنزول بعض الآيات فيها ومنها مايلي:

- قوله تعالى: {إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم} الآية {١٢} .

قال أبو سعيد الخدري: كان بنو سلمة في ناحية من المدينة، فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد، فنزلت هذه الآية: {إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم} فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم "إن آثاركم تكتب فلم تنتقلون؟ " [٢٥] [٢٦].

- قوله تعالى: {قال من يحيي العظام وهي رميم} {٧٨} .

قال المفسرون: إن أبي بن خلف أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعظم حائل قد بلي، فقال: يا محمد أترى الله يحيي هذا بعدما قد رم؟ فقال: "نعم، ويبعثك ويدخلك النار"، فأنزل الله تعالى هذه الآية: {وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم}[٢٧][٢٨]

وأما بالنسبة لكونها مكية أو مدنية ذهب جمهور العلماءوالمفسرين إلى أن سورة يس مكية نزلت قبل الهجرة النبوية إلى المدينة.

ثالثا: مناسبة هذه السورة لما قبلها وما بعدها.

١– وجه مناسبة سورة يس لما قبلها (سورة فاطر) ما يلي:

- استمرار موضوع الرسالة والتكذيب: سورة فاطر ختمت بتكذيب الرسل، وسورة يس بدأت بتوكيد رسالة النبي صلوات الله وسلامه عليه.[٢٩]
- منهج الدعوة والثبات عليه: وذلك كأن سورة يس أتت لتثبيت النبي صلوات الله وسلامه عليه بعدما ورد في سورة فاطر عن تكذيب الرسل عليهم السلام[٣٠].

٢– وجه مناسبة سورة يس لما بعدها(سورة الصافات) مايلي:

- ختمت سورة يس بالتوحيد والتسبيح وملكوت الله، وأما سورة الصافات بدأت بتفصيل ما ورد في سورة يس عن قدرة الله.[٣١]
- سورة يس تمهد لسورة الصافات بالتأكيد على صدق الوحي، والرسل والجزاءالأخروي، وكلها مواضيع تتوسع فيها الصافات[٣٢].

المطلب الثاني: منهجه في التفسير:

١- التفسير بالمأثور:

لم يُكثِر الإمام حفيد النشاري -رحمه الله- من التفسير بالمأثور، لأنه غير موضوع تفسيره، لكنه لم يهمله أيضاً إهمالاً كاملاً، بل تعرض لشيء منه، وبالأخص تفسير القرآن بالقرآن وبأقوال السلف من الصحابة والتابعين.

- من الأمثلة على تفسيره القرآن بالقرآن:

أ- قوله تعالى: "{سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ} [البقرة: ٦] سواء: اسم بمعنى استواء نعت به، كما نعت بالمصادر"(٣٣).

"قال الله تعالى: {إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ} [آل عمران: ٦٤] رفع بأنه خبر "إن" وما بعده مرتفع به على الفاعلية، كأنه قيل: إن الذين كفروا مستوٍ عليهم إنذارك وعدمه، أو بأنه خبر لما بعده بمعنى: إنذارك وعدمه سيان عليهم"(٣٤).

وقال في البقرة في قوله: "{لَا يُؤْمِنُونَ } [البقرة: ٦] جملة مفسرة لإجمال ما قبلها فيما فيه الاستواء، فلا محل لها، أو حال مؤكدة، أو بدل منه، أو خبر إن، والجملة قبلها اعتراض بما هو علة الحكم"(٣٥).

ب- قوله تعالى: " {هُدًى لِلْمُتَّقِينَ} [البقرة: ٢] واختصاصه بالمتقين، لأنهم هم المهتدون به، والمنتفعون بنصه، وإن كانت دلالته عامة لكل ناظر من مسلم وكافر، وبهذا الاعتبار قال: {هُدًى لِلنَّاسِ} [البقرة: ١٨٥]، أو لأنه لا ينتفع بالتأمل فيه إلا من صقل عقله، واستعمله في تدبير الدلائل في المعجزات"(٣٦). انتهى.

قال الله تعالى إنك {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} [القصص: ٥٦] وقال تعالى: {مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ} [المائدة: ٩٩] وقال تعالى { فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ (٢١) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (٢٢) } إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ (٢٣) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (٢٤) إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (٢٥) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ (٢٦) [الغاشية: ٢١، ٢٢].

ج- إنما فسر الذكر به لتقدمه في قوله تعالى {وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ} [يس: ٢] ولام الذكر للعهد، لقوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ} [الحجر: ٩].

ويجوز أن يراد بالذكر ما في القرآن من آيات التذكر والوعظ لقوله تعالى: {وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ} [ص: ١]، ويمكن أن يراد بالذكر: البرهان، فإنه ذكر يكمل الفطرة، فمن اتبعه

هم العلماء[٣٧].

٢– الرجوع إلى اللغة العربية، وتفسير بعض ما في القرآن من الألفاظ الغريبة:

من الأمثلة على ذلك:

أ– على حذف المضاف أي اجعل لهم مثل أصحاب القرية"[٣٨]

فيه إشارة إلى أن المضاف محذوف، على أن يكون مفعولاً أولاً للجعل المضمن.

لكنه أخر في الذكر عن المفعول الأول له، وهو قوله: "مثلاً" لتحصيل القرب بين الضمير ومرجعه، أو لتقدم القليل على الكثير.

ويمكن أن يجعل من قبيل: عرضت الناقة على الحوض، وهذا القول مثل قوله تعالى: {وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ} [يوسف: ٨٢]، أي: أهل القرية فيمكن فيه اعتبار أحد المجازات الثلاثة.

الأول: هو المجاز في الحذف والإعراب[٣٩]، والثاني: هو المجاز في الإسناد[٤٠]، والثالث: هو المجاز في الطرف بطريق ذكر المحل وإرادة الحال[٤١].

٣– الاستشهاد بالشعر العربي على ما يورده من المعاني أحياناً: وكان الغالب في ذلك من غير ذكر اسم الشاعر، مثاله:

فقوله: "إذا لم يرد بها معينة"[٤٢]

أي: بالأرض جواب عما يقال إن الأرض معرفة باللام، والجملة في حكم النكرة فلا مطابقة بين الموصوف وصفته في ذلك مع أنها لا بد منها.

وحاصل الجواب: أن اللام في الأرض ههنا للعهد الذهني، والعرف بها في معنى النكرة، فيجوز وصفه بالجملة كما في قول الشاعر:

ولقد أمُرُّ على اللَّئيم يَسُبُّني [٤٣]

المطلب الثالث: منهجه في الحديث:

لم يُولِ الإمام حفيد النشاري –رحمه الله– الأحاديث اهتماماً كبيراً في كتابه، ولم يهملها إهمالاً تامًّا، ومنهجه فيها ما يلي:

١– أورد الأحاديث عاريةً من الأسانيد، وهو الحال في كل الأحاديث التي أوردها.

٢– لم يلتزم بإيراد الأحاديث الصحيحة فقط، بل أورد معها الضعيفة والموضوعة.

أ- مثال الحديث الضعيف: قوله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ لِكُلِّ شيءٍ قَلْبًا، وقلبُ القرآنِ يس"(٤٤).

ب- مثال الحديث الموضوع: قال: "من قرأها يريد بها وجه الله، غفر الله له، وأعطي من الأجر، كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة، وأيما مسلم قرىء عنده إذا نزل به ملك الموت يس، نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون عليه، ويستغفرون له، ويشهدون غسله، ويتبعون جنازته، ويصلون عليه، ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت، لم يقبض ملك الموت روحه، حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة يشربها وهو على فراشه. فيقبض روحه وهو ريان، ويمكث في قبره وهو ريان، ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء، حتى يدخل الجنة وهو ريان"(٤٥).

٣- يورد الأحاديث غالباً بصيغة التمريض بقوله: (ويروى، وروي)، أو يسندها مباشر بقوله: (وعن رسول الله)، أو قال أو نحو ذلك، من الأمثلة على ذلك:

وروي عن النبي عليه السلام أنه قال: "لو شاء الله لجعلكم أغنياء لا فقير فيكم ولو شاء لجعلكم فقراء لا غنى فيكم ولكنه ابتلى بعضكم ببعض، لينظر كيف عطف الغني وكيف صبر الفقير"(٤٦).

٤- وفي بعض الأحيان يسند الحديث إلى الصحابي الراوي للحديث، مثاله:

أخرج الترمذي(٤٧) والحاكم(٤٨) عن أبي سعيد قالا: "كانت بنوا سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزلت هذه الآية فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أثاركم تكتب فلم تنقلوا".

المطلب الرابع: منهجه في القراءات:

اهتم الإمام حفيد النثاري -رحمه الله- بالقراءات اهتماماً بالغاً، فأورد ما تواتر منها وما شذَّ وغالبا لم ينسب شيئاً منها إلى قارئيها إلا نادراً، وإنما أوردها بصيغة التمريض بقوله: (وقرئ كذا وكذا) دون ضبطها بشيء من الوصف.

وإلى جانب اهتمامه بإيرادها عُنِي بتوجيهها وبيان معانيها، من الأمثلة على ذلك:

١- وأنه مبني على قراءة الضم(٤٩)، لأن المنادى المفرد المعرفة يبنى على الضم فتأمل(٥٠).

٢- وقدم البناء على الإعراب، لأن الإعراب يحتاج إلى التقدير، بخلاف البناء،

ولم يأخذ الجر بتقدير حرف الجر بأن يقول: "وقرىء بالكسر كجير والفتح كائن بناء وإعراباً"[٥١]، لأنه غير مختار عنده، وإن جوزه غيره، وفي قراءة الفتح يجوز النصب بحذف الجار وايصال الفعل إلى مدلوله كما في، {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ} [الأعراف: ١٥٥] ففي يس احتمالات، وفي حركته احتمالات أيضاً، فاختر منها ما هو المناسب.

٣– وقرئت بالرفع على كان التامة"

فالمعنى ما وقعت إلا صيحة واحدة.

وأنكرت النحاة هذه القراءة وضعفوها، لأجل تأنيث الفعل[٥٢].

المطلب الخامس: منهجه في علوم القرآن:

عُنِي الإمام حفيد النثاري –رحمه الله– ببعض مسائل علوم القرآن، منها:

١–**أسباب النزول**: فأوردها على منهج مطرد؛ عاريةً من الإسناد من غير حكم عليها بالصحة أو بالضعف.

مثال: قوله تعالى: {وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ} [يس: ١٢] مدنية[٥٣] نزلت في بني سلمة من الأنصار حين أرادوا أن ينتقلوا من ديارهم إلى جوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم"[٥٤].

٢– **المناسبات**: وكان له الاهتمام بها، ومن الأمثلة عليها:

ومن الحمل على عدم الإنفاق في سبيل الله، لقوله تعالى {وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ} [الإسراء: ٢٩]، لأن عدم الصلاة يدخل في قوله تعالى: {فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [يس: ٧] بناء على أن الإيمان قد يفسر بالصلاة كما في قوله تعالى: {لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ} [البقرة: ١٤٣] أي: صلاتكم[٥٥].

والمناسبة بين الصلاة والزكاة ظاهرة، فكأنه تعالى قال: فهم لا يصلون، ولا يزكون، إذ لا يخفى بعد هذا الحمل وتكلفه، والنصوص تحمل على ظواهرها، إذا لم يكن هناك صارف عن الحمل عليها، ولا صارف هناك عنه.

ومن الحمل على تشبيهاته متعددة، حيث قيل: تصميمهم على الكفر: شبه بالوضع في الأغلال، واستكبارهم: بالإقماح، وعدم اعتبارهم وتفكرهم: بالسدين من خلف وقدام، لأنه مما لا يدل عليه ظاهر هذه الآيات.

٣– **الاستنباط**: وهو مما أكثر العناية به، من الأمثلة على ذلك:

أ- قال الله تعالى {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } [إبراهيم: ٧]، وقد سبق بيان النعم المتنوعة على هذا القول، فلا بد من الشكر عليها، ومن جملته تسبيحه تعالى وتقديسه عما لا يجوز، ولا يليق بشأنه أصلاً وسبحان علم للتسبيح وجب حذف فعله.

وفيما قاله أيضاً: دليل على وحدته تعالى وثبوت صفاته كالحياة والعلم وغيرهما، وعلى قدرته على إحياء الموتى من قبورهم بجمع أجزائهم الأصلية، وإدخال أرواحهم إليها كما قدر عليه أولاً[٥٦].

ب- قوله تعالى: {لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا} [المائدة: ٤٨] لأن الأصل في الشرائع الماضية الخصوص إلا بدليل.

ج- قوله تعالى: {قَالُوا رَبُّنَا} [يس: ١٦] بالإضافة دليل على أن الجواهر والأعراض[٥٧] فيها مفتقرة إلى الموجد الواجب وجوده لذاته حال حدوثها، وإلى المبقي حال بقائها لإمكانها.

فتدل على وجود ذلك الصانع، كما دل عليه سائر العالم من الجواهر والأعراض الآفاقية لإمكانها وحدوثها، ولذلك سمي الناس بالعالم من حيث اشتمالهم على نظائرهم في العالم الكبير من الجواهر والأعراض الممكنة الحادثة، وذلك أن الرب في الأصل بمعنى التربية، وهو تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئاً، ثم وصف به للمبالغة كالصوم والعدل.

٤- العموم والخصوص:

وكان -رحمه الله- يقول بالعموم ما لم يرد دليل بالتخصيص، مثاله:

أ- قوله من الإبل"[٥٨].

مبني على كون لام الفلك للجنس، كما أن قوله: "من السفن"[٥٩] مبني على كونها للعهد، وتخصيص الإبل بالذكر لكونه أشهر وأعجب لقوله تعالى: {وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ} [الزخرف: ١٢]

ب- تخصيص الركوب بالذكر، لكونه أعظم المنافع فلذلك قدم على سائر المنافع، وكذا الكلام في الأكل وفي اللبن في كلام القاضي[٦٠].

ج- فالآية الأولى: في حق أبي جهل[٦١] لعنه الله، والثانية: في حق الآخر المخزومي[٦٢]، وأنت تعلم أن خصوص سبب النزول لا ينافي إرادة العموم، وهو الظاهر من السوق والآية[٦٣].

٥– دفع ما يوهم التعارض، والتوفيق بين آي التنزيل:

من الأمثلة على ذلك:

أ– قوله تعالى {وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} [البقرة: ٧٤] وهذا غير مراد ههنا.

وقد يرجع إلى نفس المقيد، وقيده جميعاً كما في قوله تعالى {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} [فصلت: ٤٦]، لأن نفس الظلم وزيادته لا يتصوران في حقه تعالى، وهذا محتمل ههنا بل هو ظاهر.

وقد ينزل الشيء منزلة المعدوم لعدم الانتفاع به، وهذا محتمل ههنا.

ولا تدافع بين النفي التنزيلي والإثبات الحقيقي، ودعوة الأنبياء أهل الكتاب مقصورة عليهم، فلا يحصل بها إنذار لغيرهم كالعرب مثلا حتى يلزم تحصيل الحاصل، وأن اليهود والنصارى لم ينذر آباؤهم بعد ما ضلوا فهم داخلون في هذه الآية.

ب– قوله تعالى {إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا} [النبأ: ٤٠] و الإِنْذَار[٦٤]، هو: التخويف والإعلام، وكل منهما محتمل ههنا.

٦– إعراب القرآن:

وهذا مما أكثر منه حفيد النثاري –رحمه الله– واهتم به اهتماماً بالغاً، فأورد الأوجه المحتملة، ويطلق أحيانا للقارىء أن يختار المناسب من هذه الاحتمالات، ونقل من أقوال سابقيه، مع اعتراض عليهم أحياناً، واستفاضته في ثنايا الكتاب يغني عن التمثيل به.

المطلب السادس: العناية الفائقة بالبلاغة القرآنية:

اهتم الإمام حفيد النثاري بإظهار البلاغة القرآنية اهتماماً كبيراً، وكان متميزاً في جانب علم البيان ومكثراً منه، وأحيانا في علم البديع، و علم المعاني.

مثاله: قال: ووصفه بالحكيم: إما إنه لكون منزله حكيماً، ففي النظم استعارة مكنية[٦٥]، أو مجاز عقلي[٦٦]، سواء كان إسناد الفعل، أو معناه إلى ملابس لما هو له، أو كلاماً مشتملاً على ذلك الاسناد، والأول مختار الجمهور، والثاني كلام البعض.

والاستعارة المكنية عند السلف: لفظ المشبه به[٦٧] المقدر في النية لا في الكلام، والمستعمل تقديراً في المشبه[٦٨][٦٩].

وعند السكاكي: لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء أنه من أفراده، فله فرد متعارف وفرد غير متعارف[٧٠].

أ- مثال الإظهار والإضمار

مثالـه: وعنـد الخطيـب[٧١]: التشـبيه المضـمر[٧٢] فـي الـنفس المرمـوز إليـه بإثبـات لازمـه للمشبه فهـو التخييل[٧٣]، وهـو القرينـة لهـا عنـد الكـل، والمـذكور فـي الكـلام لفـظ المشـبه نحـو أَنْشَـبَتْ الْمَنِيَّـةُ أَظْفَارَهَـا[٧٤]، وأمـا لكونـه مشـتملاً علـى الحكمـة، فيكـون الصـيغة للنسـبة كـ {عِيشَـةٍ رَاضِـيَةٍ } [الحاقـة: ٢١]، أي ذات رضـى، ويجـوز أن يكـون للمبالغـة كـالرحيم، فيكون مبالغاً في الحكم، والفاصل بين الحق والباطل.

ب- مثال التقديم والتأخير:

قـدم الصـلة للدلالـة"[٧٥] اه فالتخصـيص المسـتفاد مـن التقـديم، إنمـا هـو باعتبـار الكمـال لا يحسب الذات، فلا ينافي نفس الأكل من غيره.

ويجوز أن يكون التقديم رعاية للفاصلة ولم يذكره لظهوره[٧٦].

قولـه: سـبقت رحمتـي غضـبي [٧٧]، وقولـه: {وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَـةً لِلْعَـالَمِينَ} [الأنبيـاء: ١٠٧] يناسـب تقـديم الـرحيم علـى العزيـز، الـذي يناسـبه قولـه تعـالى {لِتُنْـذِرَ} [يـس: ٦] الـذي أخـر ذكـره، فإنمـا أخـر ذكـر الـرحيم، رعايـة للفواصـل والمقـام، لأنـه مقـام الإنـذار، فلذلك اقتصر على الإنذار، مع أنه عليه السلام مبشراً أيضاً[٧٨].

المطلب السابع: منهجه في الأحكام الفقهية:

قلَّـل الإمـام حفيـد النشـاري -رحمـه الله- اهتمامـه بالأحكـام الفقهيـة فـي كتابـه هـذا، فلـم يتنـاول إلا القليـل منهـا، وذلـك باختصـار شـديد، دون ذكـر للأدلـة ولا مناقشـة لأقـوال المخالفين.

مثال: قوله: "وفيه دليل"[٧٩].

اسـتدل بـه الشـافعي علـى كـون العظـم ذا حيـاة، وبنـى عليـه حكمـاً بنجاسـة عظـم الميتة[٨٠]، وأما أبو حنيفة: فلم يقبل بحياته كالشعر فهو ظاهر عنده[٨١].

وقـال المـراد بإحيـاء العظـام: ردهـا إلـى مـا كانـت عليـه مـن الغضاضـة[٨٢] والرطوبـة في بدن حي حساس[٨٣].

المطلب الثامن: الرد على الفِرَق:

لـم يهـتم الإمـام حفيـد النشـاري -رحمـه الله- بالمسـائل الكلاميـة والأخـذ والـرد مـع الفـرق، إلا أنه ردَّ على بعضها ما وقعت فيه من المخالفة لمنهج الصواب، مثاله:

الرد على المعتزلة فقال: "الحسن والقبح بالمعنيين الأولين، يثبتان بالعقل اتفاقاً[٨٤].

وأما بالمعنى الثالث: فقد اختلفوا فيه: فعند الأشعري[٨٥] لا يثبتان بالعقل بل بالشرع فقط، فالحسن عنده، ما أمر به، والقبح عنده ما نهى عنه.[٨٦]

وعند بعض أصحابنا[٨٧]، والمعتزلة[٨٨]: حسن بعض أفعال العباد وقبحها يكونان لذات الفعل، أو لصفة له، ويعرفان بالفعل أيضاً.

ثم عند المعتزلة العقل حاكم بالحسن والقبح، وموجب للعلم بهما.

وعندنا الحاكم بهما هو الله تعالى، والعقل آلة للعلم بهما، فيخلق الله تعالى العلم، عقيب نظر العقل نظراً صحيحاً.

الخاتمة

وفيها أهم النتائج

١. أورد المؤلف رحمه الله تعالى جملة من تفسير السلف الصالح من الصحابة والتابعين، واهتم ببيان معاني غريب القرآن، وتعرض للأحكام الفقهية والقواعد الأصولية، وعُنِيَ بإظهار الأوجه الإعرابية، واهتم بالقراءات، واستنبط الفوائد والدرر، ولم يهمل الاستشهاد بالشعر العربي، وغير ذلك، ولم يكن في هذا كله مجرد ناقل مستسلم لكل ما قيل، بل ردَّ واستدرك ورجح، مراعياً في كل ذلك الإيجاز والاختصار.
٢. اعتمد المؤلف رحمه الله تعالى على مصادر مهمة في جوانب مختلفة، من الناحية العقلية والنقلية.
٣. الاهتمام البالغ بالبلاغة القرآنية، وكان المؤلف رحمه الله تعالى متميزاً في جانب علم البيان ومكثراً منه، وأحيانا في علم البديع، و علم المعاني.
٤. العناية الفائقة باستنباط الأحكام من الآيات الكريمة.

الهوامش

(١) ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات (٢٠٦/١٧)، الداودي، طبقات المفسرين (٢٤٢/١)، الأدنه وي، طبقات المفسرين (٢٥٤-٢٥٥)، ابن السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٥٩/٥).

(٢) البيضاء: كان اسمها في أيام الفرس «دار إسفيد» فعرِّبت بالمعنى واسمها بالفارسية (نسايك) سميت بالبيضاء لأن لها قلعة تبين من بعد، وكانت معسكراً للمسلمين يقصدونها في فتح اصطخر وهي تامة العمارة خصبة جدًّا ينتفع أهل شيراز بميرتها وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ. ينظر: الحموي، معجم البلدان (٤١٦/١).

(٣) **شيراز**: بلد مشهور معروف وهو وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتان وعشرون فرسخاً وينتسب إليها كثير من العلماء في مختلف الفنون. ينظر: الحموي، معجم البلدان (١٦٩/٣).

(٤) ابن العماد، شذرات الذهب (٣٩٣/٥).

(٥) ابن كثير، البداية والنهاية (٣٥٦/٦).

(٦) حاجي خليفة ، كاتب جبلي، كشف الظنون (١٨٦/١).

(٧) جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة (٥٠/٢)، الداودي، طبقات المفسرين (٢٤٣/١).

(٨) أبو محمد سليمان بن الباقي، مرآة الجنان (٢٢٠/٤).

(٩) حاشية الخفاجي على البيضاوي (٣/١).

(١٠) حاشية القونوي على البيضاوي (٢٤/١).

(١١) الصفدي، الوافي بالوفيات (٢٠٦/١٧).

(١٢) كشف الظنون (١٢٨/١).

(١٣) المصدر نفسه (٣٢١).

(١٤) ينظر: إسماعيل باشا، هدية العارفين: (٣٢٣/١).

(١٥) ينظر: هدية العارفين: (١/ ٧٦٤)، وعثمانلي مؤلفلري: (٢/ ٤٤)، عمر كحالة، معجم المؤلفين: (٧/ ٢٢٧).

(١٦) ينظر: هدية العارفين: (٢/ ٢٠٨)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (١١/ ٦٦).

(١٧) ينظر: عثمانلي مؤلفلري: (٢/ ٤٥).

(١٨) الأعلام للزركلي ٢٤١/٦، معجم المؤلفين (١١/ ١٥٥)، هدية العارفين (٢/ ٣٤٠).

(١٩) ينظر: هدية العارفين (٢/ ٣٤٠)، معجم المؤلفين (١١/ ١٥٥).

(٢٠) ينظر: الثعلبي، الكشف والبيان (١١٨/٨).

(٢١) ينظر: الخازن، لباب التأويل (٣/٤).

(٢٢) ينظر: عثمان الداني ، البيان (٢١١)

(٢٣) ينظر: الأشموني ، منار الهدى (١٨٥/٢)

(٢٤) ينظر: جعفر شرف الدين، الموسوعة القرآنية خصائص السور (١٠٥/٦).

(٢٥) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة يس (٤٣٨/٥) برقم /٣٥٠٦/ ولفظه: " عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: كانت بنو سَلِمَةَ في ناحيةِ المدينةِ، فأرادوا النُّقْلَةَ إلى قُربِ المسجدِ، فنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ} [يس: ١٢] فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "إنَّ آثارَكُم تُكتَبُ" فلم يَنْتقِلوا". قال الترمذي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ الثَّورِيِّ". أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب التفسير، تفسير سورة يس (٤٦٥/٢) برقم /٣٦٠٤/ عن أبي سعيد الخدري.

[٢٦] الواحدي، أسباب نزول القرآن (٣٦٤).

[٢٧] رواه الحاكم في مستدركه، كتاب التفسير(٢/٤٦٦) برقم /٣٦٠٦/ عن ابن عباس .

[٢٨] الواحدي، أسباب نزول القرآن (٣٦٥).

[٢٩] الإمام أحمد بن إبراهيم الغرناطي ، البرهان في تناسب سور القرآن (١/١٧٩).

[٣٠] ينظر: البقاعي، نظم الدرر في تناسب البيات والسور (١/١٨٠).

[٣١] البقاعي، المصدر نفسه (١٦/١٨٦-١٨٧).

[٣٢] المصدر نفسه (١٦/١٨٦-١٨٧).

[٣٣] البيضاوي، أنوار التنزيل (١/ ٤١).

[٣٤] البيضاوي، المصدر نفسه (١/ ٤١).

[٣٥] البيضاوي، المصدر نفسه (١/ ٤١).

[٣٦] البيضاوي، المصدر نفسه (١/ ٣٦).

[٣٧] ينظر: الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (١٥/ ٢٤٤).

[٣٨] البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٤/ ٢٦٤).

[٣٩] قال الإمام الزركشي في البرهان في علوم القرآن (٣/١٠٣): البرهان في علوم القرآن(٣/ ١٠٣): "المشهور أن الحذف مجاز وحكى إمام الحرمين في [التلخيص] عن بعضهم: أن الحذف ليس بمجاز إذ هو استعمال اللفظ في غير موضعه والحذف ليس كذلك".

وقال ابن عطية في تفسير سورة يوسف: وحذف المضاف هو عين المجاز أو معظمه وهذا مذهب سيبويه وغيره من أهل النظر وليس كل حذف مجازا. انتهى.

[٤٠] الإسناد المجازي: يكون إلى سبب الفعل أو زمانه أو مكانه أو مصدره، أو بإسناد المبني للفاعل إلى المفعول أو المبني للمفعول إلى الفاعل. عبد العزيز عتيق، علم البيان(ص١٤٧).

[٤١] وهو المجاز المرسل، هو: الكلام المستعمل في غير المعنى الذي وضع له لعلاقة غير المتشابه مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. ينظر: د. عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي، تنبيه الوسنان إلى علم البَيَان.(ص ٢٩).

[٤٢] البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٤/ ٢٦٧).

[٤٣] قال الزمخشري: يجوز أن يوصف الأرض، والليل بالفعل، لأنه أريد بهما الجنسان مطلقان لا أرض وليل بأعينهما فعوملا معاملة النكرات في وصفهما بالأفعال، ونحوه: ولقد أمر على اللئيم يسبني ..

وهذا هدم لما استقر عليه أئمة النحو من أن النكرة لا تنعت إلا بالنكرة، والمعرفة لا تنعت إلا بالمعرفة، ولا دليل لمن ذهب إلى ذلك، وأما (يسبني) فحال، أي سأبالي، وقد تبع الزمخشري ابن مالك. أبو حيان، البحر المحيط (٩/٦٤).

[٤٤] أخرجه الترمذي، أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في يس (٥/١٥٧)، برقم /٣١٠٦/. ولفظه: عن أنسٍ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ لِكُلِّ شيءٍ قَلْبًا، وقلبُ القرآنِ يس، ومن قَرَأ يس، كَتبَ اللهُ لا بقِراءَتِها قرَاءةَ القُرآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ". قال الإمام الترمذي: (هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُه إلّا من حديثِ حُمَيدِ بن عَبد الرحمنِ، وبالبَصْرَةِ لا يَعْرِفُونَ مِن حديثِ قتادةَ إلَّا من هذا الوجه. وهارونُ أبو محمدٍ شَيْخٌ مَجهُولٌ).

(٤٥) قال الإمام الزيلعي في تخريج الزمخشري، الكشاف (١٦٩/٣): "رواه القضاعي في مسند الشهاب من طريق محمد بن جرير الطبري ثنا زكريا بن يحيى ثنا شبابة ثنا مخلد بن عبد الواحد عن علي بنى زيد بن جدعان وعطاء بن أبي ميمونة عن زر حبيش عن أبي بن كعب وساق الحديث" وقال: "ولم أجده في تفسير الطبري. ورواه ابن مردويه في تفسيره من حديث سلام بن سليم المدائني ثنا هارون ابن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب مرفوعا بلفظ القضاعي. وذكره عبد الحق في أحكامه من جهة البزار وسكت عنه وتعقبه ابن القطان فقال حميد هذا مولى بني علقمة لا نعرف".

وقال الإمام العجلوني في كشف الخفاء (٢/ ٣٨٩): "ولم يتعرض هذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولا أنه كله حديث واحد أو أكثر، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته إنه موضوع".

(٤٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ٢٢٦) برقم /٣٥٤٧١/ مرسلًا.

(٤٧) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ومن سورة يس (٤٣٨/٥) برقم /٣٥٠٦/ ولفظه: " عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: كانت بنو سَلِمَةَ في ناحيةِ المدينةِ، فأرادوا النُّقْلَةَ إلى قُربِ المسجدِ، فنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: {إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ} [يس: ١٢] فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "إنَّ آثارَكُم تُكتَبُ" فلم يَنْتقِلوا".

قال الترمذي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ الثَّورِيِّ".

(٤٨) أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب التفسير، تفسير سورة يس (٤٦٥/٢) برقم /٣٦٠٤/ عن أبي سعيد الخدري.

قال الحاكم في الحكم عليه: "هذا حديث صحيح عجيب من حديث الثوري". وتعقَّبه الذهبيُّ في التلخيص بقوله: "تفرّد به إسحاقُ الأزرق عنه، صحيح". وقال أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير في تفسيره (٦/ ٥٦٧): "وفيه غرابة من حيث ذكر نزول هذه الآية، والسورة بكمالها مكية".

(٤٩) قراءة شاذة، قرأ بها الكلبي والزهري وغيرهما. ينظر: أبو الفتح عثمان بن جني، المحتسب (٢٠٣/٢).

(٥٠) ينظر: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد (٤/ ٥٥٦).

(٥١) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٤/ ٢٦٣).

(٥٢) قرأ بها أبو جعفر وشيبة والأعرج ومعاذ القارئ. شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، النشر في القراءات العشر (٢/ ٣٤٩).

(٥٣) اختلف العلماء في تعريف المكي والمدني من القرآن على ثلاثة أقوال: الأول: إن المكي ما نزل بمكة، والمدني ما نزل بالمدينة.

الثاني: إن المكي ما وقع خطابًا لأهل مكة، والمدني ما وقع خطابًا لأهل المدينة.

الثالث: إن المكي ما نزل قبل الهجرة، والمدني ما نزل بعد الهجرة.

ينظر: جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن (١/ ٤٥).

(٥٤) ينظر: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (٤/ ٤٤٥).

(٥٥) نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي، التيسير في التفسير (٢/ ٥٠٣).

(٥٦) ينظر: القونوي، حاشية على البيضاوي (١٣٣/١٦).

(٥٧) قال الإمام الجويني: "العالم جواهر وأعراض؛ فالجوهر هو المتحيز، وكل ذي حجم متحيز. والعرض هو المعنى القائم بالجوهر كالألوان والطعوم والروائح والحياة والعلوم والإرادات والقُدَر القائمة بالجواهر". الإرشاد (ص ١٧).

(٥٨) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٤/ ٢٦٩).

(٥٩) البيضاوي، المصدر نفسه (٤/ ٢٦٩).

(٦٠) القوجوي، حاشية على البيضاوي (١٠٠/٧).

(٦١) عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، وكان عمرو بن هشام يكنى أبا الحكم، فكناه رسول الله صلى الله تعالى وسلم أبا جهل، وقتل يوم بدر على كفره كما تقدم، وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، السيرة النبوية ٣/ ٢٦٦.

(٦٢) أخرجه السمرقندي في بحر العلوم: (١١٦/٣) عن مقاتل، والطبري عن عكرمة مختصراً ومقتصراً على قصة أبي جهل فقط. ينظر: الطبري، جامع البيان (٤٠٧/١٩).

(٦٣) حلف أبو جهل أن يرضخ رأس النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه وهو يصلي ومعه حجر ليدمغه، فلما رفع يده انثنت إلى عنقه ولزق الحجر بيده حتى فكوه عنها بجهد، فرجع إلى قومه فأخبرهم، فقال مخزومي آخر: أنا أقتله بهذا الحجر فذهب فأعمى الله بصره. البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٤/ ٢٦٤).

(٦٤) الإنذار في لغة العرب: هو الإعلام المقترن بتخويف وتهديد، فكل إنذار إعلام، وليس كل إعلام إنذارا، وكل إعلام اقترن بتخويف وتهديد فهو المسمى بالإنذار. محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير (٢/ ٢٧٣).

(٦٥) الاستعارة المكنية هي: ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، ورمز له بشيء من لوازمه. عبد العزيز عتيق، علم البيان (ص١٧٩).

(٦٦) المجاز العقلي وهو: إسناد الفعل أو ما في معناه إلى ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي. أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الجرجاني، درج الدرر في تفسير الآي والسور (٢/ ٣٩).

(٦٧) المُشبه به: هو الأمر الذي يلحق به المشبه. أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (ص٢١٩).

(٦٨) المُشبه: هو الأمر الذي يُراد الحاقه بغيره. أحمد الهاشمي المصدر نفسه (ص٢١٩).

(٦٩) ينظر: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين، الأطول شرح تلخيص السكاكي، مفتاح العلوم (٢/ ٢٩٩).

(٧٠) ينظر: أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حامد بهاء الدين السبكي، عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح (١/ ١٥٣).

(٧١) هو القاضي محمد بن عبد الرحمن بن عمر الخطيب العجلي القزويني ثم الدمشقي، جلال الدين أبو المعالي الشافعي. ولد بالموصل سنة ٦٦٦ هـ. اشتغل في الفنون، وأتقن الأصول والعربية والمعاني والبيان. من مصنفاته: تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، والإيضاح شرح التلخيص، وغيرهما. توفي سنة ٧٣٩. ينظر: الدرر ٣/ ٤، أبو الفلاح، شذرات ٦/ ١٢٣، الزركلي، الأعلام ٦/ ١٩٢.

(٧٢) هو: التشبيه المضمر في النفس، وهما المشبه والمشبه به. بهاء الدين السبكي، عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح (٢/ ١٥٤).

(٧٣) التخييل: من خال الشَّيء إذا ظنَّه؛ ومنه المثل: "مَن يَسمع يَخَلْ"؛ أي: يظنّ. ينظر: محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور، لسان العرب: (خيل): (١١/ ٢٢٦).

(٧٤) نُسبت هذه الأبيات لسيدنا معاوية رضي الله عنه كما في –أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء المعروف بابن سعد–، الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة (١/ ١٥٠):

حيث قال:

وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ ... أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعْضَعُ

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

ونسبها بعضهم للمتنبي. ينظر: أبو الطيب المتنبي، ديوان المتنبي (٥٧/٢). وقيل: هي لأبي ذؤيب. أبو سعيد الحسن السكري، شرح أشعار الهذليين ص ٨.

وجه الشاهد: أنه: شبه المنية، بالسبع، في اغتيال النفوس قهراً، من غير تفرقة بين نفّاع وضرَّار، ولم يذكر لفظ المشبه به بل ذكر بعض لوازمه وهو أظفارها التي لا يكمل الاغتيال في السبع إلا بها، تنبيهاً على المشبه به المحذوف. أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (ص٢٦٧).

(٧٥) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٤/ ٢٦٧).

(٧٦) القونوي، حاشية على البيضاوي (١٢٩/١٦).

(٧٧) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: {بل هو قرآن مجيد. في لوح محفوظ} برقم: /٧١١٤/، (٢٧٤٥/٦). ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لما قضى الله الخلق، كتب كتابا عنده: غلبت – أو قال: سبقت – رحمتي غضبي، فهو عنده فوق العرش).

(٧٨) ينظر: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير (٢٢/ ٣٤٧).

(٧٩) البيضاوي، المصدر السابق (٢٧٤/٤).

(٨٠) وهو مذهب الجمهور. ينظر: أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر، الإشراف على نكت مسائل الخلاف (١١٣/١–١١٤)، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير العمراني، البيان في مذهب الإمام (٧٤/١).

(٨١) ينظر: علاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني، بدائع الصنائع (١٤٢/٥)، محمود بن أحمد بدر الدين العينى، البناية (٤٢٧/١).

(٨٢) الغضاضة: النضرة، وكل شيء طري فهو غض وغضيض. ينظر: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة (١٤٦/١)

(٨٣) الزمخشري، الكشاف (٣١/٤).

(٨٤) ينظر: سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرْمَوي، التحصيل من المحصول (١/ ١٨٢)، القرافي، نفائس الأصول في شرح المحصول (١/ ٣٤٢).

(٨٥) هو: أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، يتصل نسبه بأبي موسى الأشعري رضي الله عنه، كان أوّلاً معتزلياً ثم رجع عن ذلك وتاب وألف في الرد على المعتزلة كتاب الإبانة، وغيره، وإليه تنسب الطائفة الأشعرية على أنهم يخالفونه إلى ما قد تاب منه ورجع عنه توفي سنة (٣٢٤هـ). ينظر: تبيين كذب المفتري ص: ١٤٧، تاج الدين عبد الوهاب السبكي، طبقات الشافعية ٢٤٥/٢، أبو الفلاح، شذرات الذهب(٣٠٣/٢).

(٨٦) التفتازاني، التلويح على التوضيح لمتن التنقيح (١/ ٣٣٢).

(٨٧) الماتريدية. محبّ الدين أبي الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، اتحاف السادة المتقين بشرح احياء علوم الدين (٢/٣٠٤).

(٨٨) المعتزلة: نسبة إلى الاعتزال وهو الاجتناب. وسبب تسميتهم بذلك أن شيخهم ومقدمهم، واصل بن عطاء الغزال ٨٠– ١٣١هـ كان هو وعمرو بن عبيد١٤٢هـ من تلامذة الحسن البصري فلما أحدثا مذهباً وهو: أن الفاسق ليس بمؤمن ولا كافر وأنه في منزلة بين المنزلتين. اعتزلا حلقة الحسن البصري، فسموا معتزلة لذلك. ومن مقالاتهم: نفي صفات الله عز وجل، والقول بأن كلام الله مخلوق، وغير ذلك. ينظر: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي، الفرق بين الفرق ص: ٢١–٢٢، و١١٤، الشيرازي، الملل والنحل(١/٤٣).

المصادر

١. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، المؤلف: محمد بن محمد بن الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى ، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ، الطبعة:١٩٩٤ م .

٢. الإتقان في علوم القرآن، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م

٣. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد،المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨ هـ) تحقيق: الدكتور محمد يوسف موسى وعلي عبد المنعم عبد الحميد، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٩ هـ – ١٩٥٠ م

٤. أسباب نزول القرآن، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، قال المحقق: قمت بتوفيق الله وحده بتخريج أحاديث الكتاب تخريجا مستوفى على ما ذكر العلماء أو ما توصلت إليه من خلال نقد تلك الأسانيد

٥. الناشر: دار الإصلاح – الدما، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م

٦. الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

٧. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م

٨. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء

التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ
٩. البحر المحيط (في التفسير)، المؤلف: محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي [ت ٧٥٤ هـ كذا على غلاف المطبوع! والصواب (ت ٧٤٥ هـ) كما في مصادر ترجمته] بعناية: صدقي محمد جميل العطار (جـ ١ و ١٠) – زهير جعيد (جـ ٢ إلى ٧) – عرفان العشا حسّونة (جـ ٨ إلى ١٠) الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م
١٠. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، الطبعة: ١٤١٩ هـ
١١. بحر العلوم، المؤلف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)
١٢. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بـ «بملك العلماء» (ت ٥٨٧ هـ) الطبعة: الأولى ١٣٢٧ – ١٣٢٨ هـ ، الأجزاء ١ – ٢: مطبعة شركة المطبوعات العلمية بمصر، الأجزاء ٣ – ٧: مطبعة الجمالية بمصر.
١٣. البداية والنهاية، المؤلف: عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠١ – ٧٧٤ هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدارسات العربية والإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
١٤. البرهان في علوم القرآن، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)
١٥. المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.
١٦. البرهان فى تناسب سور القرآن، المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، أبو جعفر (ت ٧٠٨هـ)، تحقيق: محمد شعباني، دار النشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية . المغرب، عام النشر: ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م
١٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا

١٨. البيان في عدّ آي القرآن، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، المحقق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م

١٩. تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثالثة،

٢٠. التحرير والتنوير[تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد] المؤلف: محمد الطاهر ابن عاشور، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس سنة النشر: ١٩٨٤ هـ

٢١. التحصيل من المحصول، المؤلف: سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرْمَوي (ت ٦٨٢ هـ)

٢٢. دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الحميد علي أبو زنيد، أصل التحقيق: رسالة دكتوراة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م

٢٣. التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه، المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ) ومعه: التوضيح في حل غوامض التنقيح، لصدر الشريعة المحبوبي (ت ٧٤٧ هـ) الناشر: مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر – مصر ، الطبعة: ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٧ م

٢٤. التيسير في التفسير(يطبع أول مرة محققًا على ثلاث نسخ خطية)، المؤلف: نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ – ٥٣٧ هـ) المحقق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، الناشر: دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول – تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م

٢٥. البناية شرح الهداية، المؤلف: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين المعروف بـ «بدر الدين العينى» الحنفى (ت ٨٥٥ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م

٢٦. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – د عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ –

٢٠٠١ م
٢٧. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ)
٢٨. ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت
٢٩. جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م
٣٠. حاشية القونوي على البيضاوي، المؤلف: عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي المتوفى سنة (١١٩٥) هجري، تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر، الناشر: دار الكتب العلمية
٣١. دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ)، تحقيق: القسم الأول (طلعت صلاح الفرحان)، القسم الثاني (محمد أديب شكور أمرير)، أصل التحقيق: أطروحتي دكتوراة للمحققَيْن، الناشر: دار الفكر – عمان، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م
٣٢. ديوان المتنبي، المؤلف: أبو الطيب المتنبي؛ أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، أبو الطيب المتنبي، الناشر. دار بيروت للطباعة والنشر
٣٣. السيرة النبوية لابن هشام، المؤلف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣ هـ) تحقيق: مصطفى السقا [ت ١٣٨٩ هـ]- إبراهيم الأبياري [ت ١٤١٤ هـ]- عبد الحفيظ شلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥ هـ – ١٩٥٥ م
٣٤. شرح أشعار الهذليين، *المؤلف: أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري*، المحقق: عبد الستار أحمد فراج، الناشر: مكتبة دار العروبة
٣٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط [ت ١٤٢٥ هـ]، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م
٣٦. صحيح مسلم، المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، عام النشر: ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م
٣٧. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت

٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ

٣٨. طبقات المفسرين، المؤلف: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق ١١هـ)

٣٩. المحقق: سليمان بن صالح الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – السعودي، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م

٤٠. طبقات المفسرين للداوودي، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)

٤١. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر

٤٢. العَذْبُ النَّمِيرُ مِنْ مَجَالِسِ الشَّنْقِيطِيِّ فِي التَّفْسِيرِ[آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي (٢)]، المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (١٣٢٥ – ١٣٩٣ هـ)، المحقق: خالد بن عثمان السبت، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) – دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الخامسة، ١٤٤١ هـ – ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم)

٤٣. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م

٤٤. علم البيان،المؤلف: عبد العزيز عتيق (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: بدون، عام النشر: ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٢ م

٤٥. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، (وهو حاشية الطيبي على الكشاف)، المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣ هـ)، حققه: نخبة من الباحثين بإشراف جائزة دبي للقرآن الكريم، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م

٤٦. الكشف والبيان عن تفسير القرآن،المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)

٤٧. تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي،الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م.

٤٨. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت ١١٦٢هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م
٤٩. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله، الشهير بـ (حاجي خليفة) وبـ (كاتب جلبي) -[ت ١٠٦٧ هـ]، عُني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين يالتقايا، المدرس بجامعة إسطنبول - والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول (١٩٤١ م= ١٣٦٠ هـ) - (١٩٤٣ م= ١٣٦٢ هـ)، ثم صَوّرتْه بالأوفست: (دار النشر الإسلامية ومكتبة الجعفري التبريزي بطهران)، (وعَنها) صَوّره كثيرٌ من الناشرين (كمكتبة المثنى ببغداد، ومؤسسة التاريخ العربي ودار إحياء التراث العربي ببيروت) مِرارًا
٥٠. لباب التأويل في معاني التنزيل، المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ
٥١. لسان العرب،المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت
٥٢. الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ
٥٣. مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع ، المؤلف: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ) ، الناشر: مكتبة المتنبي - القاهرة
٥٤. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، المؤلف: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
٥٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ
٥٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)
٥٧. المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٥٨. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١ – ٤٠٥ هـ)، حقّقه وخرّجه وعلّق عليه: عادل مرشد (جـ ١، ٤، ٧ بالاشتراك، ٩)، د أحمد برهوم (جـ ٢)، د محمد كامل قرة بلي (جـ ٣، ٥، ٦)، د سعيد اللحام (جـ ٧ بالاشتراك، ٨)، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م

٥٩. الموسوعة القرآنية، خصائص السور، المؤلف: جعفر شرف الدين، المحقق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي، الناشر: دار التقريب بين المذاهب الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٠ هـ

٦٠. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)

٦١. الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م

٦٢. معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت

٦٣. الملل والنحل، المؤلف: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي

٦٤. منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، المؤلف: أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (ت نحو ١١٠٠هـ)، المحقق: عبد الرحيم الطرهون، الناشر: دار الحديث – القاهرة، مصر

٦٥. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المؤلف: برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ – ١٤٨٠ م)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الهند، تحت مراقبة: د محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية، ومدير دائرة المعارف العثمانية

٦٦. نفائس الأصول في شرح المحصول، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي المصري المشهور بـ (القرافي) (ت ٦٨٤ هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م

٦٧. النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]

٦٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن

مير سليم الباباني أصلا، البغدادي مَولدا ومَسكنا [ت ١٣٣٩ هـ] طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١ – ١٩٥٥ هـ

٦٩. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م